

## القرى الفلسطينية المهجرة - قرية بيت جبرين

قضاء: الخليل

عدد سكان بيت جبرين عام 1948: 2820

تاريخ إحتلال بيت جبرين : 27/10/1948

الوحدة العسكرية: جفعاتي

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة بيت جبرين بعد 1948: بيت جبرين

تبعد القرية عن الخليل 21 كيلومتراً.

بيت جبرين هي قرية فلسطينية تقع شمال غربي محافظة الخليل وتبعد عن مركزها 25 كم وهي في جنوب الضفة الغربية من قرى فلسطين المدمرة التي لايزال بعض آثارها ماثلاً للعيان تقع في الشمال الغربي من مدينة الخليل وترتفع 287 م عن سطح البحر وهي أكبر قرى الخليل مساحة. يعني اسمها : "بيت الرجال الأقوياء"، ((الجابرة)).

كانت القرية قائمة على أرض مستوية في السفوح الغربية لجبال الخليل وكانت منازلها مبنية من الحجارة والطين وقائمة في موقع حصين على منحدر احد الاودية، وكانت بساتين الزيتون تمتد عبر الوادي الى الشمال.

كانت بيت جبرين مركزاً تجارياً ومرفق خدمات لقرى المنطقة وكان سكانها كلهم من المسلمين وفيها مدرستان وعيادة طبية وموقف للباصات ومركز للشرطة وكان سكانها يزرعون الحبوب والفاكهة، وكشف علماء الآثار عن أرضيتين من الفسيفساء يعود تاريخهما للقرنين الرابع والسادس للميلاد بالإضافة إلى كهوف كانت أهلة من قبل ومدافن.

**حدود قرية بيت جبرين**

تتوسط بيت جبرين القرى والبلدات التالية:

- الشمال : كدنة.
- الشمال الغربي : زيتا.
- الجنوب الغربي : القببية.
- الجنوب : الدوايمة.
- الجنوب الشرقي : إذنا.
- الشمال الشرقي : دير النحاس.

## الحياة العلمية في قرية بيت جبرين

كان في القرية مدرستان إبتدائيتان أحدهما للذكور وأخرى للإناث، وكانت الصفوف في مدرسة الذكور حتى السابع، وهذا يعني أنّ هذه المدرسة كانت من المدارس ذات الشأن وكان يفتد إليها الطلبة من القرى المجاورة.

## سكان قرية بيت جبرين

كان عدد سكان القرية 275 نسمة. وفي أواخر القرن التاسع عشر بلغ عدد سكانها نحو 900 نسمة، بينما قدر عدد سكانها في سنة 1896 بحوالي 1,278 نسمة. أما في سنة 1912 فقدروا حينها بنحو 1,000 نسمة، وبنحو 1,420 نسمة بالعقد الذي تلاه. وفقاً لتعداد سكان فلسطين سنة 1931، كان عدد سكان بيت جبرين 1,804 نسمة. وقد أظهر استطلاع للأراضي والسكان قام به الباحث سامي هداوي في سنة 1945 زيادة حادة بعدد سكان القرية حيث وصل إلى 2,430 نسمة. وفي سنة 1948، كان عدد سكان القرية المتوقع هو 2,819 نسمة.

قُدر عدد اللاجئين من بيت جبرين، بمن فيهم أحفادهم، بـ 17,310 لاجئ في سنة 1998. ويعيش العديد منهم في مخيمي العزة (يسمى أيضاً بيت جبرين) والفوار في جنوب الضفة الغربية.

## الحياة الإقتصادية في بيت جبرين

كان سكان بيت جبرين يزرعون الحبوب والفاكهة. أمّا شجر الزيتون، فكان يُغرس في منطقة كثيرة التلال تحيط بالقرية. وكانت الزراعة بعلية في معظمها. في 1944/1945، كان ما مجموعه 30613 دونماً مخصصاً للحبوب، و2477 دونماً مروياً

### التعداد السكاني في بيت جبرين

السنة	نسمة*
1596	275
في القرن 19	900
1912	1,000
1922	1,420
1931	1,804
1945	2,430
1948	2,819
عدد اللاجئيين ب 1998	17,310

### عدد البيوت في بيت جبرين

السنة	عدد البيوت
1931	369
1948	576

### أراضي قرية بيت جبرين

في سنة 1945، بلغت مساحة أراضي بيت جبرين الإجمالية نحو 56.1 كم<sup>2</sup> (21.7 ميل<sup>2</sup>)، وقد بلغت مساحة المنطقة الحضرية للقرية نحو 287 م<sup>2</sup> (0.071 أكر)، وكان هناك نحو 33.2 كم<sup>2</sup> (8,200 أكر) أراضي صالحة للزراعة، و21.6 كم<sup>2</sup>

5,300 أكر) أراضي غير صالحة للزراعة. وقد تمت زراعة نحو 54.8% من أراضي القرية بمحاصيل الحبوب، و6.2% زيتون، و4.4% محاصيل مروية.

### ملكية الأراضي في بيت جبرين

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	54,962
تسربت للصهاينة	1,008
مشاع	215
**المجموع	56,185

### إستخدام الأراضي في بيت جبرين عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزرعة بالبساتين المروية	2,477	0
مزرعة بالزيتون	3,500	0
مزرعة بالحبوب	30,801	815
مبنية	287	0
صالح للزراعة	33,278	815
بور	21,612	193

### المؤسسات والخدمات في قرية بيت جبرين

موقع بيت جبرين بين مجموعة من القرى بالإضافة إلى تاريخها العريق واتساع أراضيها وغناها، جعل منها مركزا مهما

1. 1- دار الحكومة أو المركز حيث أقام الانتداب البريطاني فيها مركزا يتواجد فيه رجال البوليس.
2. 2- العيادة : وقد كان فيها مفوض مقيم بالإضافة إلى طبيب يزورها بين الفينة والأخرى وكان يستفيد من هذه العيادة اهالى القرى المجاورة أيضا.
3. 3- المدارس : وقد كان فيها مدرستان ابتدائيتان أحدهما للذكور وأخرى للإناث، ومدرسة للذكور يوجد فيها صفوف حتى السابع الابتدائي، وهذا يعني في حينه أن هذه المدرسة كانت من المدارس ذات الشأن وكان يفد إليها الطلبة من القرى المجاورة
4. 4- القائمية : وقد أنشئت من اجل تصريف أمور السكان وتمت الموافقة عليها قبل الاحتلال الإسرائيلي بزمن قصير عام 1948 .
5. 5- السوق : كان سوق بيت جبرين يقام يوم الثلاثاء من كل أسبوع وتعرض فيه السلع من القرى المجاورة.
6. 5-المسجد: يعتبر مسجد بيت جبرين من أقدم المساجد في فلسطين ويدعى المسجد العمري، مع أن تاريخه لا يصل إلى عهد عمر بن الخطاب.
7. 6- المضافات : إن لكل حمولة في بيت جبرين مضافة تبحث فيها كل أمور الحمولة وعلاقتها مع الحمائل الأخرى والمشكلات الطارئة وكان المضافات مدرسة يتعلم فيها الصغر الدروس من الكبار.
8. 7 - الكتاتيب : وقد ظل نظام الكتاتيب في بيت جبرين على الرغم من وجود مدرسة الذكور. وكان أشهر هذه الكتاتيب كتاب الشيخ على الذي يدرس فيه القرآن واللغة العربية.

## **الأثار في قرية بيت جبرين**

كشفت ما يقارب 1000 كهف اعتبرت من الكهوف النادرة والتي تعود لعصور قديمة ومختلفة ويحيط بها آلاف أخرى من الكهوف قد تصل إلى 30 ألف كهف، وأطلق على هذه الكهوف وصف المغر الجرسية، لأنها بنيت بطريقة تشبه شكل الجرس، ولكل منها فتحة من الأعلى، ثم تتوسّع مع النزول إلى الأسفل، حتى تتشكل الكهوف مثل الأجراس تماماً. وتضم هذه الكهوف المحفورة في الصخور، قاعات، وممرات، وغرفا، وصهاريج، ومقابر، ومخابئ، وبعضها يشكّل سلسلة من الكهوف وكأنها متاهات متصلة بعضها ببعض عبر ممرات، وبسبب موقعها الإستراتيجي ودورها السياسي، هدمها الفرس عام 40 ق.م، وأعيد بناؤها لاحقاً.

كشفت علماء الآثار، الذين يعملون في موقع بيت جبرين، عن أرضيتين من الفسيفساء لكنيستين يعود تاريخهما إلى القرنين الرابع للميلاد والسادس للميلاد، هذا بالإضافة إلى كهوف كانت أهلة من قبل، ومدافن، وأبراج حمام.

## إحتلال بيت جبرين

ويذكر أن بيت جبرين قصفت بعنف في بداية عملية يوآف في 15-16 أكتوبر/ تشرين الأول 1948 وتم احتلالها في الطور الأخير من العملية في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

## المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية بيت جبرين

في سنة 1949 أنشئت مستعمرة بيت غفرين على أراضي القرية.

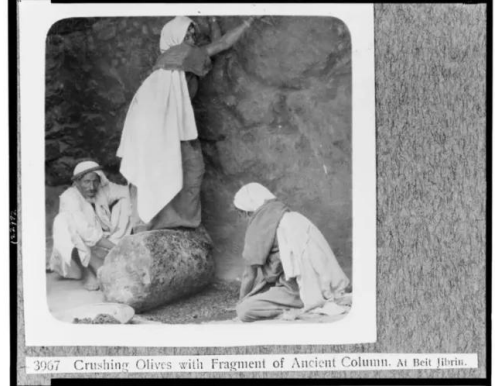
## قرية بيت جبرين اليوم

كل ما بقي اليوم من القرية مسجد ومقام مجهول الاسم وبعضة منازل يقيم فيها يهود. وحول احد المنازل الى مطعم يهودي، وأصبحت المنطقة غنية بالاثار موقعا يجتذب السياح.

## صور - بيت جبرين



بيت جبرين: تدمير قسم شرطة بيت جبرين بعد الاحتلال الصهيوني (لواء الإسكندراني) خلال حرب 1948



بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبة



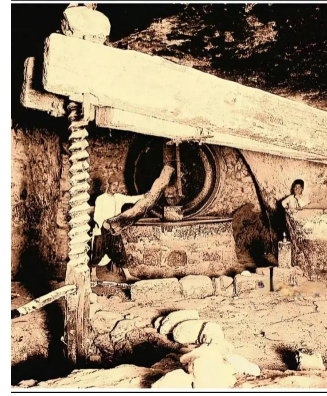
بيت جبرين: صناعة البارود في قرية بيت جبرين قضاء الخليل عام 1914..



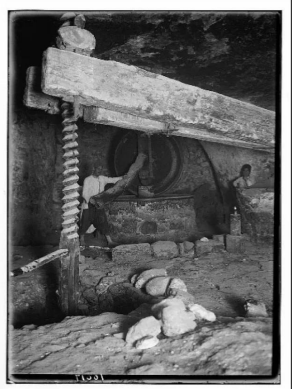
بيت جبرين: الآثار المحيطة



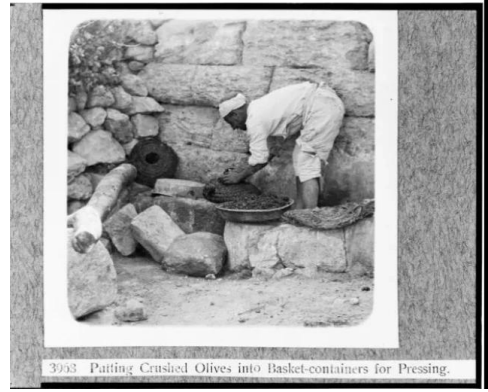
بيت جبرين: معصرة زيتون في بيت جبرين قبل النكبة



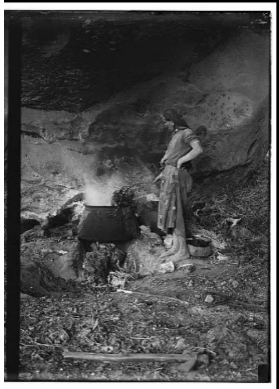
بيت جبرين: معصرة زيتون حجرية في بيت جبرين قضاء الخليل عشرينيات القرن العشرين.. صور للبلدة التالية



بيت جبرين: معصرة زيتون في بيت جبرين قبل النكبة



بيت جبرين: معصرة زيتون في بيت جبرين قبل النكبة



بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبة



بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبة



بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبة



بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبة

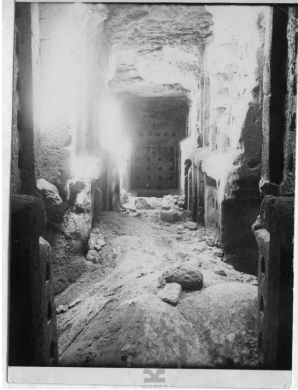


بيت جبرين: الكهف المزخرف بالقرب من بيت جبرين  
1931

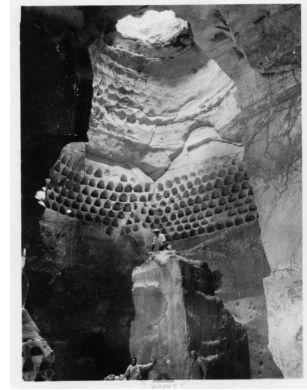


بيت جبرين: بيوت القرية ، بيت جبرين 1931





بيت جبرين: أطلال لسوق في كهف كولومباريوم بالقرب  
من بيت جبرين 1931



بيت جبرين: كهف الجرس، بالقرب من بيت جبرين  
1931



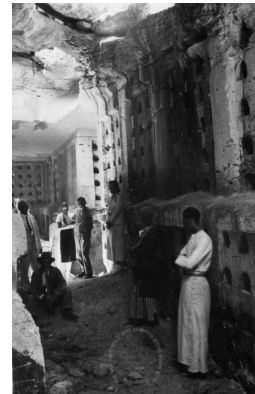
بيت جبرين: أرضية فسيفساء في بيت جبرين 1914



بيت جبرين: معالم على الطريق الروماني بيت جبرين  
1933 ،



بيت جبرين: عصر وضرس الزيتون بطريقة بدائية في بيت  
جبرين عام ١٩٣٨



بيت جبرين: كهف بيت جبرين 1920



أحد منازل القرية، وقد حُوّل الآن إلى مطعم (أيار/مايو ١٩٨٧) [بيت جبرين]



بيت جبرين: قرية بيت جبرين قضاء الخليل قبل تدميرها سنة 1948



مقام القرية وبعض المنازل مسبقة الصنع (أيار/مايو ١٩٨٧) [بيت جبرين]

بيت جبرين: إحدى البيوت المغتصبة. 1987



مسجد القرية (أيار/مايو ١٩٨٧) [بيت جبرين]

بيت جبرين: جامع القرية المغتصب. 1987



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - الأثار الباقية في القرية بمحاذاة الشارع الذي يمر من القرية بين القدس والجنوب - 26.2.2009 - تصوير مقبولة نصار



بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبة



بيت جبرين: الاراضي المحيطة وتظهر بعض الكهوف،  
2004



بيت جبرين: داخل احدى الكهوف التي كانت تستخدم  
في الوقت الروماني، 2004



بيت جبرين: آثار رومانية موجودة في القرية



بيت جبرين: آثار رومانية موجودة في إحدى كهوف  
القرية



بيت جبرين: إحدى بيوت القرية المدمرة



بيت جبرين: إحدى بيوت القرية المدمرة



بيت جبرين: الآثار الرومانية الموجودة على اراضي القرية



بيت جبرين: إحدى البيوت المغتصبة

makbula nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - احد مقامات  
الاولياء الثلاثة في القرية - 26.2.2009 - تصوير مقبولة  
نصار

makbula nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - احد البيوت  
الباقية - 26.2.2009 - تصوير مقبولة نصار

makbula nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - منظر عام للقرية  
والاثار الرومانية والاسلامية - 26.2.2009 - تصوير  
مقبولة نصار

Makbula Nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - 26.2.09 -  
قنطرة ترتفع على مدخل المقبرة في بيت جبرين - ©  
تصوير مقبولة نصار



بيت جبرين: الاثار الرومانية في بيت جبرين

makbula nassar ©





بيت جبرين: داخلي جامع القرية المفتصة. 2000



بيت جبرين: الاثار الرومانيه في بيت جبرين

makbula nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة سكن  
المرضات - 26.2.2009 - تصوير مقبولة نصار



بيت جبرين: آثار رومانية موجودة في إحدى كهوف  
القرية

makbula nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - أحد بيوت القرية  
الباقية - 26.2.2009 - تصوير مقبولة نصار

makbula nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - تاريخ البناء  
على باب البيت في الصور السابقة - 26.2.2009 -  
تصوير مقبولة نصار

makbula nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - آثار كنيسة صندة  
حفة الرومانية على احد تلال القرية - 26.2.2009 - تصوير  
مقبولة نصار

makbula nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - مقبرة  
القرية - 26.2.2009 - تصوير مقبولة نصار

Makbula Nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين أحد بيوت القرية 26.2.09  
© تصوير مقبولة نصار

Makbula Nassar ©



بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة - 26.2.09 -  
المسجد العمري - © تصوير مقبولة نصار



بيت جبرين: بيت جبرين